لقرابته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولان اخر من السما الى الارض احب
الي من ان اقرمه عليهما ولما ضرب جعفر بن سليمان العباسي والي المدينة
مالكا رضي الله تعالى عنه ونال منه وحمل مغشيا عليه وافاق قال
اشهدكم اني جعلت ضاربي في حل ثم سئل فقال خفت ان اموت والقي النبي
صلى الله عليه وسلم واستحي منه ان يدخل بعض آله النار بسببي ولما قدم
المنصور المدينة اقاده جعفر فقال اعوذ بالله والله ما ارتفع منها سوط
الا وقد جعلته في حل لقرابته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ودخل
عبد الله بن الحسن المثنى بن الحسن السبط على عمر بن عبد العزيز
وهو حديث السن وله وفرة فرفع عمر مجلسه واقبل عليه فلامه قومه
فقال ان الثقة حدثني حتى لكاني اسمعه من في رسول الله صلى الله عليه
وسلم انما فاطمة بضعة مني يسرني ما يسرها وانا اعلم ان فاطمة
لو كانت حية لسرها ما فعلت بابنها واخرج الخطيب ان احمد بن
حنبل رضي الله تعالى عنه كان اذا جاءه شيخ او حدث من قريش
او الاشراف قدمهم بين يديه وخرج وراءهم وكان ابو حنيفة
رضي الله تعالى عنه يعظم اهل البيت كثيرا ويتقرب بالانفاق على
المستترين منهم والظاهرين حتى قيل انه بعث الى متستر منهم باثني
عشر الف درهم وكان يحض اصحابه على ذلك ولمبالغة الشافعي
فيهم صرح بانه من شيعتهم حتى قيل فيه كذا وكذا فاجاب عن ذلك
بما قدمناه عنه من النظم البديع وله ايضا آل النبي صلى الله عليه
وسلم ذريعتي وهم اليه وسيلتي ارجو بهم اعطى غدا بيد اليمين صحيفتي
وقارف الزهري ذنبا فهام على وجهه فقال له زين العابدين قنوطك
من رحمة الله التي وسعت كل شيء اعظم عليك من ذنبك فقال الزهري
الله يعلم حيث يجعل رسالاته فرجع الى اهله وماله خاتمة فيما
اخبر به صلى الله عليه وسلم بما حصل على آله ومما اصاب مسيئهم من
الانتقام الشديد وفي اداب اخرى قال صلى الله عليه وسلم ان اهل بيتي
سيلقون بعدي من امتي قتلا وتشريدا وان اشد قومنا لنا بغضا بني
امية وبنو المغيرة وبنو مخزوم وصححه الحاكم لكن فيه اسمعيل والجمهور

علي

علي انه ضعيف لسوء حفظه وعن وثقه البخاري فقد نقل الترمذي عنه
انه ثقة مقارب الحديث ومن اشد الناس بغضا لاهل البيت مروان
بن الحكم وكان هذا هو سر الحديث الذي صححه الحاكم ان عبد
الرحمن بن عوف رضي الله تعالى عنه قال لا يولد لاحد مولود الا اتي
به النبي صلى الله عليه وسلم فيدعو له فدخل عليه مروان بن الحكم
فقال هو الوزغ بن الوزغ الملعون بن الملعون وروي بعده يسير عن
محمد بن زياد قال بايع معاوية رضي الله تعالى عنه لابنه يزيد قال
مروان سنة ابي بكر وعمر رضي الله تعالى عنهما فقال عبد الرحمن
بن ابي بكر رضي الله تعالى عنهما بل سنة هرقل وقيصر فقال له مروان
انت الذي انزل الله فيك والذي قال لوالديه اف لكما فبلغ ذلك عايشة
رضي الله تعالى عنها فقالت كذب والله ما هو به ولكن رسول الله صلى
الله عليه وسلم لعن ابا مروان ومروان في صلبه ثم روي عن عمرو ابن
مرة الجهني وكانت له صحبة رضي الله عنه ان الحكم ابن ابي العاص
استاذن على رسول الله صلى الله عليه وسلم فعرف صوته فقال ائذنوا
له لعنة الله عليه وعلى من يخرج من صلبه الا المومن منهم وقليل ما هم
يشرفون في الدنيا ويضيعون في الاخرة ذو مكر وخديعة يعطون
وما لهم في الاخرة من خلاق قال ابن ظفر وكان الحكم هذا يرمى بالداء
العضال وكذلك ابو جهل هذا ذكره كله الدميري في حياة الحيوان
ولعنته صلى الله عليه وسلم للحكم وابنه لا يضرهما لانه صلى الله عليه
وسلم تدارك ذلك بما بينه في الحديث الاخر انه يغضب كما يغضب
البشر وانه سال ربه ان من شتمه او لعنه او دعا عليه ان يكون ذلك
رحمة له وزكوة وكفارة وطهارة وما نقله عن ابن ظفر في ابي
جهل لا يلام عليه بخلافه في الحكم فانه صحابي وقبيح اي قبيح ان
يرمى صحابي بذلك فليحمل على انه ان صح ذلك كان يرمى به قبل الاسلام
ومر في احاديث المهدي انه صلى الله عليه وسلم راى فتية من بني
هاشم فاغرورقت عيناه وتغير لونه ثم قال انا اهل بيت اختار الله

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)